

دكن عمو الله قال اولنا من بايعوا ابابكر طاب عين غير مستكرهين وانه قال
وان اول من من ذلك من عند المطلب كان من قوله اني اذا اعزاني واخذ
اذا اعطاني واجلس بيدي بيد ابوبكر **فصل في الجوانح** ومن قال عقابهم فكل
ادعيتهم عليه ولا رعتهم الله والى فعله جعله مصحح النافله حتى يصدقكم
على قوله في عهدهم بالساعة والاعزاني فما حثكم على من العلم وانكر ذلك
وقد قال عن ابوبكر وجاها اهل الباهة واهل دناءة قتلهم وشتياهم وكذلك
عن مبعده فقد اعزاني وشي واكثر من سوار فاخرت ونا عن علي في هذه
الغزوات كان امير الامم عينا امير وعده المواطن او في غيرهما فاذ اخرج
معهم معها او كان له فيها موقف فمثل مواقف علي لا تخفى على الامم
كله يخف مواقف غيره في يد واحد وحينئذ وفرد نظره والسنن والخلق وغيره
والجندك التي قد فهمتها الامم وتبيلت فيها الاستفا وتواترت فيها
الاخبار وتواترت وتبيلت فيها الواه مرجح الاصل في هذا ما رواه في
صدق وكم على عهدهم **واما قولكم** انه قال احد اعداء اعدائي فاجتكم
على محالكم فقال قل كان لقلية العظيمة من ستم والزيادة وستم والغيره
ولما سرت الحق لا يكون في ذلك لكل شئ لا غير فان دفع اليه ابوبكر حيا
هو له ولد في ابوبكر وذكره على في حجة كما هو له بل في حجة والمنة
في ذلك على ابوبكر ان قيل خفا هو له منه لئلا سقى اضرة في عهده وقد لعن اجد
من يديه الحد وها حجة على من الفهم فعال ليرسل احد من الامم ان علي
من اطلب علمه حلي من يدي احد افظولة من يدي غير ولا بين يدي
عنه ان ابوبكر بن عبد الله بن ابي معيط ابن عتيق واخاه لاهه فانه في
عليه حجة الله عز وجل كونه عمن افاذه وبما اتمها جزون والارصار
وكن احد ان يرضى بغيره اهيبة ان يثو عمن يد كل هذا امكن امير المؤمنين
من ذلك انما لا يرضى حد امجد ود الله تبارك وعلا عند امك انه
فاخذ السوط وضرب به **فصل في الجوانح** ولهم من شكا لهم في خبره وا
من جعله على من يدي احبهم حتى يصدق قولهم عليه وتبيلت الامم باجمعها

ن
حقا

اليسر

انما بكر

انما بكر وعمر وعثمان وراستجروا انما ناعم وغيره انما ناعم على مواضع شتى
مثل قتلهم بحالة ابوبكر وحالد بن الوليد وابي موسى الاشعري والعباس بن
النجاشي وابي سفيان بن يحيى بن ابي طالب وبنو امية وابو بكر
ابن ابي معيط وغيرهم ولم يشتموا علي بن ابي طالب ولا احد من اهل بيته
ولا استنقوا انهم في شئ من امورهم صعبين او كبريين او قد كان رسول الله صل
بشره في جميع امته وبناجيه في جميع استرانه وبعده لكل شئ منه وناله
ويبعثه في ليعونه ويؤبه تمامه وغيرها واخبر من استنقبتهم رسول
الله صلوات الله عليهم اجمعين من امر الله ورسوله لا رايه بما تركه بطريق قول في كتاب
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكان من رجو الله واليوم الآخر وذكروا
الله كثيرا **وفي الجند** القائم المشهور من علمهم صلوات الله عليهم اجمعين
رجل ذي من هو من النبي نبيتا فاستعمل عليهم رجلا هو يعقل ان فيهم خيرا
منه فقد حاز الله ورسوله المؤمنون ولا خلافة بين الامم ان علي بن ابي طالب
والعباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عباس والفضل بن عباس وطلحة
الداري وابي ذر العفاري والمقداد بن الاسود ومجاد بن بنتر هو ولا
شبهه علي وخاضه افضل من سبيل ابوبكر ومنه في ما ذكره اهيبتهم
لغيره وتبيلت وان كان قد طبع كرههم كره هو فامتن كره اهيبتهم في دون
هذي فكل دليل يرضى العلب **فان قال** هذا الدليل ان عليا بايع كان هت
عمره **فان الزوايه المشهورة** المحيطة عليهما من ذلك ما روى ابو
بكر بن محمد بن الوليد عن ابن دباب وهو ما علم ان من اعلام النعام وعما من ابي لعين
فما وكم ان علي بن ابي طالب عليه صلوات الله عليهم اجمعين استوفى الله عليهم السلام وقد
رووا انما خروجهما على حمار مخطوم بليف فسارت بهما ليل في مجالس لا يفتان
يطلبهم النضر فخلل كما في بقولون يا بنت رسول الله رسل الله ستيفت
سختنا لعن الرجل ولوان ويحك وابن محمد سق ابيه قبل ابوبكر ما عبد لسابو
فقال علي عليه السلام كفت اذ بع رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين في بيته امر اجده واخرج
الاربع الناس سلطانة فتالت فاجله ما صفة ابن الحسن الامام فابدي لسن